

## اصابة أربعة جنود ايطاليين.. كندا تعلن انها تقوم بـ«اكثر من الواجب» وبريطانيا تشتكي: اسوأ من العراق طالبان تتبنى هجوها انتحاريا اوقع عددا من القتلى بينهم جنديان امريكيان ومتعاقدون اجانب قرب سفارة واشنطن بكابول

■ عواصم- وكالات: اعلن التحالف الدولي والشرطة الافغانية ان جنديين امريكيين وعددا من الاجانب وثمانية افغان قتلوا في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة. وقال الكومندان توماس كولينز المتحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة «يمكنني ان اؤكد ان جنديين امريكيين قتلوا».

من جهته، اكد المتحدث باسم وزارة الداخلية الافغانية يوسف ستانيزايلي ان ثمانية افغان قتلوا وجرح 15 آخرون.

وتبنت حركة طالبان الانفجار، وقال محمد حنيف الناطق باسم الحركة ان احد اعضائها قام بتفجير سيارة في موكب عسكري يقل عددا من الاجانب على بعد مئة متر من السفارة الامريكية.

وكانت طالبان قد اعلنت في وقت سابق عن تعهدهما بتصعيد العمليات العسكرية.

واستهدف الاعتداء قافلة عسكرية امريكية في مكان قريب جدا من السفارة الامريكية في القطاع الشرقي من العاصمة الافغانية حيث تقرض اجراءات امنية معززة.

واكد شرطى في المكان ان قافلة تضم ثلاث آليات هامفي كانت تمر عند وقوع الانفجار في تقاطع الطرق مسعود الذي يحمل اسم بطال المقاومة الافغانية ضد السوفييات احمد شاه مسعود الذي قتل في التاسع من ايلول/سبتمبر 2001.

وقال الشرطي حميد الله الذي ينظم السير في الساحة لوكالة فرانس برس «كان انفجارا هائلا، فجأة اصبح كل شيء اسود».

واضاف «القتلى ينضمون ارضا وعندما وفتت وجدنا ان اثنين من زملائي جرحا».

وهرع عدد كبير من الجنود الامريكيين الى مكان الانفجار الى جانب رجال الانقاذ و افراد قوات الامن الافغانية.

ووقع الانفجار في شارع من المحلات التجارية على بعد عشرات الامتار عن الساحة.

وقد تناثر الحطام على بعد عشرات الامتار، كما مرق الانفجار الاشجار وما زال بعضها يحترق في الجادة الطويلة بعد نصف ساعة من وقوعه، حسبما ذكره شهود عيان.

### قتلى طالبان

من جهته اعلن حلف شمال الاطلسي الجمعة ان 21 من عناصر طالبان على الاقل قتلوا الخميس في اطار العملية التي شنتها قواته السبت الماضي في جنوب افغانستان.

واوضحت الیسف الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) بقيادة الحلف الاطلسي ان المتطرفين قتلوا اثناء عمليات جرت على بعد 35 كلم جنوب غرب قندهار، كبرى مدن جنوب افغانستان والمقل السابق لحركة طالبان.

وقالت ايساف في بيان ان «القوات الافغانية وقوات ايساف تواصل في اليوم السادس من عملية ميدوسا تشديد الضغط على المقاتلين المتطرفين الذين حوصروا في اقليمي بانجواي وزاري و قتل 21 متطرفا آخرين».

وقتل قرابة 300 متطرف منذ السبت يوم بدء العملية التي يشارف فيها حوالى الفى عسكري من القوات الافغانية والاجنبية. وقتل خمسة جنود كنديين ايضا منذ السبت. بينهم جندي سقظب برصاص صدوق - بينما لقي 14 عسكريا بريطانيا مصرعهم في اليوم الاول من العملية في حادث تحطم طائرتهم الاستطلاعية.

وبقع هذا الوضع وزير الدفاع الكندي غوردون اوكونورى الاعلان ان بلاده تقوم باكثر من المهمة الموكولة اليها في افغانستان ودعا للارضى الاخرى الى ارسال قوات الى هذا البلد.

وفي مقابلة مع محطة التلفزيون الكندية «سي بي سي»، قال اوكونور «ساكون متفاجئا في حال طلبوا مساهمة اضافية من كندا».

وكان يراد على سؤال بعد اعلان قائد الحلف الاطلسي الجنرال جيمس جوزن ان قوات الحلفاء التي فوجئت بمقاومة طالبان في جنوب افغانستان بجاجة الى تعزيزات.

واضاف اوكونور «لقد اوفينا بتعهداتنا» داعيا الدول الاخرى الى ارسال قوات الى افغانستان. ووضح انه سيخبر هذه المسألة خلال اجتماع الحلف الاطلسي نهاية الاسبوع المقبل في وارسو.

واعترافه ان يكون بإمكان الحلف الاطلسي ان يهزم طالبان بدون مساعدة دولية تشارك فيها باكستان «حيث يمكن ان يلجا المتطرفون» معتبرا ان الامر يتطلب «شهرا بالنسبة للحلف الاطلسي كي يسيطر على الاقاليم الستة في جنوب افغانستان».

وتنشر كندا اكثر من الفى عسكري في جنوب افغانستان وقدمت خمسة جنود ما يرفع الى 32 عدد الجنود الذين قتلوا في هذه المنطقة منذ 2002.

وفي روما، قالت وزارة الدفاع الإيطالية ان أربعة جنود ايطاليين اصيب اأدهم اصابته خطيرة في انفجار قنبلة على جانب الطريق الجمعة قرب مدينة فراه الافغانية.

وقالت الوزارة في بيان «شحنة ناسفة بدائية الصنع» انفجرت لدى مرور سيارة عسكرية ايطالية. وذكر البيان انه يجري نقل الجرحى لتلقي العلاج، وتنشر ايطاليا نحو 1900 جندي في افغانستان في اطار قوة يقودها حلف شمال الاطلسي.

### بريطانيا: الوضع اسوأ من العراق

وفي لندن، صرح قائد القوات البريطانية في افغانستان الجنرال اد باتلر لشبكة «آي تي في نيوز» ان قواته في هذا البلد تواجه معارك «مكثفة بشكل غير اعتيادي» تفوق تلك التي تواجهها في العراق.

واعتراف الجنرال البريطاني ان «البريطانيين عرضة لهجمات يمكن ان يصل عددها الى 12 في اليوم، وهذه الهجمات ذات كثافة غير اعتيادية وضارة تفوق تلك التي تحصل في العراق اذا ما اخذت يوما بيوم».

واضاف «سيستمر هذا الامر على قساوته، وستستمر في تسجيل خسائر، لكن معنويات القوات مرتفعة بشكل استثنائي».

وقال ايضا ان التعزيزات التي تم طلبها تستخدم حاليا ميدانيا لكن يمكنها، مع مزيد من الرجال، ان تزيد وتيرة العمليات ونقوم بالعمل بسرعة اكبر».

واضاف الجنرال ايضا ان العسكريين البريطانيين يشاركون في مواجهات يمكن ان تصل احصاياتها الى معارك بـالسلاح الابيض»، وتأتي تصريحات الجنرال البريطاني انه تارك الذي ادلى بها قائد قوات الحلف الاطلسي الجنرال جيمس جوزن الذي اقر بان القوات الحليفة في افغانستان التي فوجئت بمقاومة طالبان في الجنوب، تحتاج الى تعزيزات.

وقال الجنرال الأمريكي الذي التقى الصحافيين في مقر القوات الحليفة في اوروبا قرب مون (بلجيكا) «اننا نتحدث عن تعزيزات متواضعة».

واوضح لاحقا لاثنا لقاء مقابلة هاتفية مع صحافيين امريكيين «قد اتحدث عما يصعب لي الفى رجل وربما 2500».

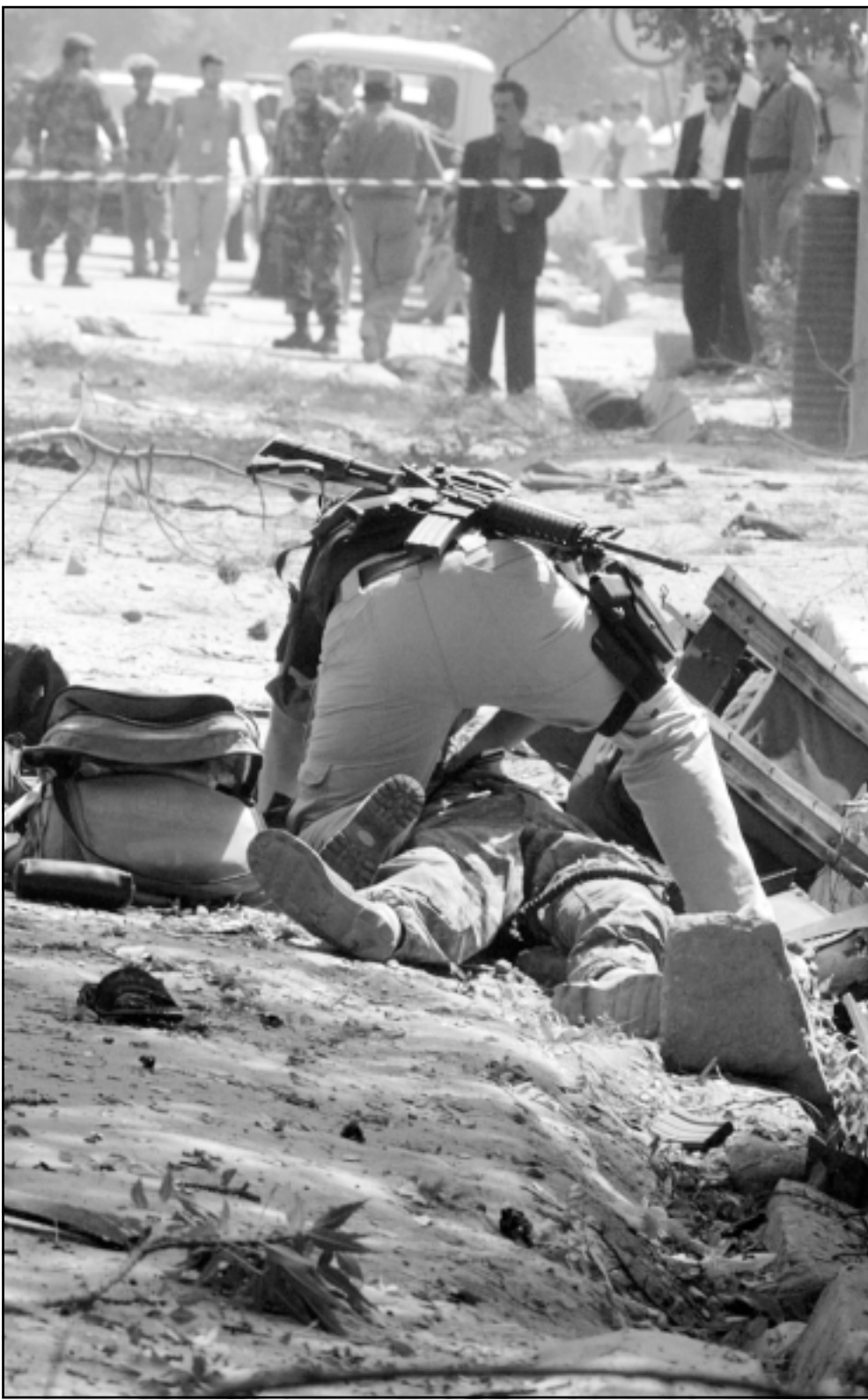
وبحسب المسؤول العسكري الامريكي، فان المقاومة القوية للجوزن العسكري للحلفاء في الجنوب «كانت متوقعة».

وقتل ثلاثة جنود بريطانيين الاربعاء في افغانستان، اثنان منهم في عمليات حربية مع طالبان، واصيب سبعة بجروح خطيرة، كما أعلنت وزارة الدفاع البريطانية.

وبذلك يرتفع الى 40 عدد العسكريين البريطانيين الذين قتلوا في افغانستان منذ التدخل العسكري الغربي في هذا البلد في تشرين الاول/اكتوبر 2001.

ويشتر الجيش البريطاني خمسة الاف جندي في افغانستان، ويشارك قرابة اربعة الاف منهم مع الحلف الاطلسي في مهمة حساسة «لحلال الامن» في ولاية هلند الجنوبية التي يسيطر عليها مهربو المخدرات ومليشيات طالبان الاسلامية.

يذكر ان القوة الدولية للمساعدة على ارساء الامن في افغانستان (ايساف) بقيادة الحلف الاطلسي والتي تعد حوالي عشرة الاف رجل معظمهم من البريطانيين والكنديين والهولنديين، تتعرض بشكل مستمر لهجمات وخصوصا في ولايتي هلند وقندهار (جنوب).



جندي امريكي يتفقد جثة زميله الذي قسى في الهجوم الذي استهدفت قافلتهما بكابول

## 37 قتيلا و150 جريحا في انفجارات في الهند بحسب حصيلة جديدة

■ بومباي- اف ب: قال مصدر طبي ان 37 شخصا على الاقل قتلوا واصيب 150 بجروح في عدة انفجارات وقعت الجمعة قرب مسجد في ولاية مهاراشترا غرب الهند.

وقال ال. ان. شوهان الطبيب المسؤول في مستشفى واديا الخاص ان «الاجهزة الصحية يبلغني بانه تم نقل حوالي 37 جثة الى المستشفى».

وقال ان «حوالي 150 جريحا نقلوا الى المستشفى قمنا بمعالجة بعضهم ونقل الآخرين الى المستشفيات الاخرين في المدينة».

وكان بهارات واج رئيس الاجهزة الصحية في مدينة مالباغاون اشار قبلا الى احصاء عشرة قتلى.

ووقعت الانفجارات التي يرحب انها اعتداءات، حين كان زوار يغادرون مسجد نوراني في وسط مدينة مالباغاون التي تقع على بعد حوالي 180 كلم شمال عاصمة الهند الاقتصادية بومباي.

وتشهد هذه المنطقة توترا دينيا بين الهندوس والمسلمين.

وتأتي هذه الانفجارات بعد اربعة ايام من اعلان الاحكام في قضية شملت 123 متهما يشتبه بتورطهم في اعتداءات بومباي سنة 1993 التي كانت اوقعت 257 قتيلا.

وكانت بومباي شهدت في 11 تموز/يوليو اعتداءات على محطات قطار وقطارات اوقعت 183 قتيلا في حين اوقعت هجمات في نيودلهي في تشرين الاول/اكتوبر 2005 اكثر من ستين قتيلا.

## ساركوزي يؤيد تعليق مفاوضات انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

■ بروكسل- اف ب: اعلن وزير الداخلية الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة انه يجب تعليق مفاوضات انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي في حال لم يشمل اتحاد تركيا الجمركي قبرص.

وقال المرشح اليميني الاوفر حظا للفوز في الانتخابات الرئاسية الفرنسية في بروكسل «اطالب بتعليق فتح فصول جديدة في عملية انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي طالما لم تصادق تركيا فعليا على بروتوكول انقرة وتطبيقه».

وفتح فصل واحد من الفصول 35 المتعلقة بمفاوضات الانضمام مع انقرة ثم اعلق وهو يتعلق بالعلوم والابحاث، وتعليق فتح فصول جديدة يعني تجريد هذه المجالات.

ووقعت تركيا في تموز/يوليو 2005 على بروتوكول انقرة الذي يوسع اتحاد تركيا الجمركي مع الاتحاد الاوروبي ليشمل الدول العشر التي انضمت الى الاتحاد الاوروبي عام 2004 وضمنها قبرص.

الا ان الاتراك لا يطبقون هذا البروتوكول على قبرص ولا يعترفون بها وترفض انقرة فتح موانئها ومطاراتها امام السفن والطائرات القبرصية.

ويسبب قضية قبرص، هدد مسؤولون اوروبيون تركيا بخروج مفاوضات الانضمام عن مسارها ما قد يؤدي في نهاية المطاف الى تعليقها بشكل جزئي او كلي.

## ثلاثة قتلى في انفجار قنبلة جنوب شرق باكستان

■ كويتا (باكستان) - اف ب: قتل ثلاثة اشخاص على الاقل وجرح حوالي عشرة اخرين الجمعة في انفجار قنبلة في اقليم بلوشستان الذي يشهد حركة تمرد قومية منذ قرابة سنتين، كما افادت الشرطة المحلية.

واوضح شرطى محلي لوكالة فرانس برس ان القنبلة وضعت عند موقف للحافلات امام مستشفى رخني على بعد مئتي كيلومتر شرق عاصمة الاقليم كويتا، واضاف «كان الانفجار قويا جدا، ولدينا حتى الان ثلاثة قتلى وحوالي عشرة جرحى بينهم ثلاثة في حال الخطر»، مؤكدا ان الانفجار عبارة «عن قنبلة يدوية الصنع مجرأة بساعة توقيت».

وقتل مئات الأشخاص في بلوشستان منذ بداية 2005 في اطار حركة التمرد التي شننها القبايل المحلية التي تطالب بمزيد من الحكم الذاتي السياسي والاقتصادي. وقتل رئيس الحكومة السابق في بلوشستان الزعيم القبلي نواب بختي الذي تعتبره السلطات الباكستانية زعيما لحركة التمرد، في 26 اب/اغسطس اثناء عملية عسكرية لرصد موقعه في الجبال القريبة من موقع انفجار الجمعة.

## ملف ايران النووي.. واشنطن تدرس فرض عقوبات وداليميا يعلن ان محادثات سولانا ولاريجاني ستكون حاسمة

■ برلين-تل اببيب - اف ب: اعلن الرجل الثالث في الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز الجمعة في برلين ان الولايات المتحدة ترى ضرورة صياغة مشروع قرار في مجلس الامن الدولي ينص على فرض عقوبات على ايران بسبب برنامجها النووي المتثير للجدل، اعتبارا من الاسبوع المقبل.

وقال بيرنز ان على الدول الكبرى الست المشاركة في المفاوضات حول الملف النووي الايراني (الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا) مواصلة محادثاتهما الاثني هاتفا.

واضاف بيرنز ان الدول الست ستقتل بعد ذلك الملف الى «مجلس الامن الدولي وسنعد قرارا».

وقال بيرنز للصحافيين غداة اللقاء الذي عقده ممثلو الدول الست في برلين ان مشروع القرار سيكون جاهزا مع موعد افتتاح اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة الثلاثاء.

واكد بيرنز ان القادة الايرانيين لم ينصاعوا حتى الان لطلب الاسرة الدولية بتعليق تخصيب اليورانيوم.

واضاف بيرنز انه في حال لم يعلقوا تخصيب اليورانيوم «من الواضح اننا سنلجأ على المدى القصير الى مجلس الامن الدولي ليظهر امكانية فرض عقوبات» على ايران.

وشارك بيرنز الخميس في برلين في الاجتماع الذي عقده الدول الست على مستوى المديراء السياسيين في وزارات الخارجية، وفي ختام الاجتماع بحثت الدول المعنية في

## استطلاع للرأي يظهر ان اقلية البريطانيين تطالب ببلير بالاستقالة هذا العام

■ لندن- اف ب: اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «الدائلي تلغراف»، الجمعة ان اقلية البريطانيين تعتقد انه يجب على رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان يستقيل هذا العام.

وقال 58 ٪ من الاشخاص الـ1504 الذين سئلوا رايهم في هذا الاستطلاع الذي اجراه معهد غيوف لحساب الصحفية يومي الاربعاء والخميس، ان عليه ان يستقيل هذا العام في حين قال 36 ٪ انهم يعتقدون ان بلير سيستقيل في شباط/فبراير، واجري هذا الاستطلاع قبل اعلان بليسر انه سيستقيل خلال عام.

واعتراف 65 ٪ من الاشخاص الذين سئلوا رايهم ومن بينهم 52 ٪ من انصار حزب العمال الذي يتزعمه بلير، ان على رئيس الوزراء ان يستقيل مطلع العام المقبل.

ومن ناحية اخرى، اعلن 65 ٪ من انصار حزب العمال في هذا الاستطلاع للرأي ان الاوفر حظا لخلافته وزير المالية غوردون براون سيكون افضل رئيس حكومة.

وكان بليسر اعلن الخميس انه سيستقيل خلال عام ولكته لم يحدد موعدا لرحيله.

## وكيل وزارة التربية السابق: لجان متخصصة راجعت المناهج وازالت «ما قد يساء فهمه» الجدل حول الاتهامات الامريكية للمناهج السعودية محتدم بعد خمس سنوات على اعتداءات نيويورك وواشنطن

■ الرياض- اف ب: اذارت هجمات 11 ايلول/سبتمبر 2001 في الولايات المتحدة التي نفذها 19 انتحاريا بينهم 15 سعوديا انتقادات امريكية للمناهج التعليمية في السعودية التي اتهمت بتخذية الطرّف الاسلامي.

وما زال الجدل مستحكما بعد خمس سنوات من الهجمات. لكن المتخصصين بشؤون التربية في السعودية يرون ان المشكلة تكمن في التفسيّرات الخاطئة للتصوص الدينية او «استغلالها» لتبرير عدم التسامح.

وقال محمد الماجد اساذ التربية في جامعة الامام محمد بن سعود الذي كان شارك في حوارات مع امريكيين حول الحريات الدينية ان «المشكلة ليست في نصوص المناهج الدينية المستندة بقوة الى الكتاب والسنة».

واضاف ان المشكلة تكمن في تفسير بعض النصوص من قبل الذين عندهم اصلا فكر متطرف على انها تؤيد تصوراتهم وهناك نصوص تخذي الطرّف اذا اخرجت من سياقها.

وقال الماجد لوكالة فرانس برس ان «هناك مثلا قول الله عز وجل (يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يولونكم من الكفار وليجدا فيكم غلظة) السياق هنا ان النبي محمد (-) كان يتعرض لاعتداء من عدد من الاعداء والخصوم».

واضاف ان هذا يعني ان هذا القول هو دعوة للدفاع عن النفس وليس لحرية الكفار في المطلق.

ودعا الماجد المسؤولين السعوديين الذين بدأوا اعادة النظر في المناهج قبل اعتداءات 2001 في الولايات المتحدة الى «النظر الى هذه المسألة بدون حساسية وازالة ما يمكن اساءة فهمه» من المناهج، وقال الماجد ان هناك تغييرات اندلجت وما زالت تتدخل على المناهج.

من جانبها قال خالد العواد عضو مجلس الشورى السعودي العنن وكيل وزارة التربية والتعليم سابقا، انه بعد 11 ايلول/سبتمبر تمت مراجعة المناهج السعودية من قبل لجان متخصصة وازلت بعض العبارات التي قد تفهم بطريقة غير صحيحة او «تستغل» من البعض لتخذية الطرّف.

واضاف العواد انه لا يعتقد ان المناهج السعودية بشكل عام تشجع على عدم التسامح تجاه المعتقدات الاخرى او تخذي الطرّف مشورا الى ان هناك عوامل اخرى اكثر تأثيرا في تخذية الطرّف مثل «الظلم الواقع على بعض الشوب المسلمة» والانحياز الامريكي لاسرائيل الذي يولد شعورا بالكرهية تجاه الولايات المتحدة.

وقالت عزيزة المنع اساذنة التربية في جامعة الملك سعود وخريجة احدى الجامعات الامريكية ان «المثقف يمكن في تضييق الآراء الشخصية لوضع الكتاب في كتب العلوم الدينية»، واضاف «بعد وضع الآية او الحديث مثلا يضيف الكاتب من عنده (حواشي) ويضمنها آراء الشخصية التي فيها تعصب».

واضافت المنع عضو لجنة تحضير الجلسة السادسة «لحوار الوطني» التي سترتكز على تطوير التعليم في السعودية ان هناك حاجة لتطوير التعليم برمتها باضافة مواد علمية وتغيير اساليب التدريس وتعيد الطالبا على الاستقلالية في الرأي.

وتابعت «اننا استمعنا ان نخلق طالبا يفكر بحرية فهو ان يجأثر كثيرا بما تتضمنه بعض الكتب من آراء شخصية (...) فلا يبالا ان يعرّفوا العقل النقدي».

واكدت حسب ان محاولات تجري الان على الصعيد الوطني لاعداد من طرّف، بعض المعلمين.

والسماعليين والوسماط الامريكية الكتب المدرسية السعودية بتخذية عدم التسامح ليس فقط تجاه غير المسلمين بل حتى حيال المذاهب والطوائف الاسلامية التي

تختلف عن المدرسة السنية السلفية التي ينحدر منها الفكر الوهابي المسيطر في السعودية.

وقالت المنع في هذا الصدد ان الكتب التي تدرس في المدارس والجامعات وضعتا كتاب سلفيون يعمد بعضهم الى اضافة تفسيراتهم للحضري ضد اي توجه يخالف الفكر السلفي». واضافت «لا القرآن و السنة يقولان اي شيء عن الذمها بما ان الانقسامات (بين المسلمين) ظهرت في الجيل الثاني، اي شيء يذكر في الكتب عن المذاهب هو اجتهادات من قبل علماء».

واضافت «تتمتع السعودية اقلية كبيرة (تشكل حوالي عشرة بالمئة) من الشيعة بالاضافة الى اعداد اقل من الاسلاميين والصفويين».

وقال الماجد حول هذا الموضوع انه يجب عرض معتقدات الطوائف غير السنية في الكتب بشكل «العرض

## خاتمي يدعو الى الغاء لغة التهديد بين طهران وواشنطن

■ واشنطن - اف ب: دعا الرئيس الايراني السابق محمد خاتمي في الكاتدرائية الوطنية في واشنطن في اطار زيارته الى الولايات المتحدة، الى الغاء لغة التهديد والعودة الى لغة الحوار بين واشنطن وطهران.

وفي حديث الى الصحافيين، قال خاتمي في زيارة هي الاولى لمسؤول ايراني سابق او حالي على هذا المستوى الى العاصمة الامريكية منذ انقطاع العلاقات بين البلدين في 1979، انه يجب الغاء اللغة العدائية قبل ان يتم لقاء بين مسؤولين امريكيين وايرانيين.

وقال خاتمي الذي كان رئيس ايران من 1997 الى 2005 «سقبل ان تتمكن من الكلام ومباشرة الحوار، علينا الغاء لغة التهديد حتى ينجح هذا الحوار».

واعتبر الرئيس السابق الصومالي الذي وصل الى الولايات المتحدة الاسبوع الماضي «ان اللجوء الى لغة العنف من الطرفين لا يشجع على الحوار ويسيجل المشكلة بتناقض».

وقد زار خاتمي شيكاغو وسيلقي خطابا في جامعة هارفرد في بوسطن (ماساتشوستس) يوم

## الاسلاميون الصوماليون مع المساعدة الدولية ووضد القوة الدولية

■ مقديشو- اف ب: طلب الاسلاميون الصوماليون الخميس من الامم المتحدة والمنظمات الدولية تقديم المساعدة للصومال ولكتهم كمرور ورفضهم لوجود قوة حفظ سلام.

واوضح الشيخ ضاهر عويس، زعيم الحاكم الشرعية، خلال لقاء مع مسؤولين من الامم المتحدة ان موظفي الامم المتحدة والعمال الانسانيين الاخرين مرحب بهم في البلاد وستقدم لهم ضمانات امنية.

وقال ان المجلس الاعلى الاسلامي في الصومال لن يسمح ايدا بوجود قوات اجنبية. واضاف «دعونا الامم المتحدة والمنظمات الدولية للمجعي الى الصومال واكدنا ان اي شيء لن يحصل لهم، و اشار الى انه «جاءوا بانهم سيداؤون بالعمل عندما يحصلون على ضمانات تتعلق بانهم مضميفا «نحن بحاجة كي يفعلوا اكثر تسعة الناس هنا».



تلميذان سعوديان يعودان للمدارس في اليوم الاول من الموسم الدراسي بمنطقة الدمام (شرق)